

وستتمة الف ريال فتكون الحكومة التي اعلنتها الفضة قد اخذت ثمن الاوقية منها ثلاثة ريالات وخمس ريال اي تكون قد ربحت مليونين ومئتي الف ريال . وليس المراد من ذلك ان المال الذي تأخذه اجرة هذا التحويل هو نفقات التحويل لان جانباً كبيراً منه ربح لي ولرفاتي

وسواءً تتدنا صدق العلماء دهرانا او كذبوها واثنت علينا الجرائد وتهمت بنا فان ذلك لا يقلل الذهب الذي نصنع في الاسبوع اوقية واحدة . ولكن يسرني ان اتول ان كثيرين من كبار العلماء والفلاسفة قد اولوا الشرف بكتابتي في هذا الموضوع واخذوا يتخون ما ذكرته في رسالتي المشار اليها آنفاً

هذا ولا تزال الجرائد العلمية التي يواخذ بها وافئة موقف المرتاب في هذا التحويل لا لانه مستحيل لذاتيه بل لان باب الخداع واسع فيوجد ولا يحسن بالعلماء ان يصدقوا امرنا مخالفنا لكل الحقائق الكيماوية المعروفة ما لم يروا اداة فاطمة على صحنه



امرأة بلا معدة

شاع في اواخر العام الماضي ان طبيباً من اطباء سويسرا نزع معدة امرأة مصابة بالسرطان وكانت مشرفة على الموت فحيت بعد نزع معدتها ولم تزل حية ترزق . وقد زار الدكتور امند وندت الاميركي هذه المرأة ووصف حالتها في جريدة السجل الطبي الاميركية وصفاً مسيماً وهاك خلاصته

عمر المرأة ٥٦ سنة وهي تقول ان السرطان وراثي في عائلتها وانها كانت تصاب بالآلام شديدة في معدتها وهي صغيرة السن . ثم صارت الآلام تتردد عليها مصحوبة بالقيء وتكرار عليها القيء بربياً منذ الربيع الماضي . قال الطبيب الذي نزع معدتها (الدكتور كارل شلتر طبيب مستشفى زورك) رايها اول مرة في السادس والعشرين من شهر اغسطس سنة ١٨٩٧ ولدى الفحص وجدت ورماً كبيراً في معدتها كقبضتي اليدين ولم يكن الطعام يقيم في معدتها بل كانت تفتياً حالاً وقد هزل بدنها وطلبت ان تنجى من هذا العذاب بعملية جراحية . ولم احسب حينئذ اني يمكن نزع معدتها لكبر الورم الذي فيها ولكني لما رأيتها لا تستطيع ان تأكل شيئاً الا وتفتياً ولو كان سائلاً صممت على العملية الجراحية ثم وصف كيف شق بطنها ونزع معدتها بعد ان قطع اتصالها بالمريء والامعاء ثم جذب

الامعاء الى المريء وخاطبها بـ ووصل الاغشية الغاطية والصلية وذلك كنه يحيط من الطير
المعتم وادوات معقمة ثم حاط البطن وجعل يندي المرأة اولا بالحقن في المستقيم فانتابت
جراحها ياسرع ما يكون وشفيت تماما وصارت تأكل وتهضم الطعام . وكانت تصاب بالقيء
اولا ثم قئ التي رويدا رويدا . حتى ان زال

قال الدكتور ادمند وندت ورثتها في التاسع من ديسمبر اي بعد اجراء العملية بثلاثة
اشهر وكانت لم تنزل في المستنق تحت المراقبة الطبية ولكنها سقيمة من كل آفة حسب الظاهر
وتعمل كل الاعمال المطلوبة منها وهي كثيرة الكلام وعلى وجهها امارات البهجة والسرور ولا سيما
لانها ترى الاطباء يزورونها من كل الافطار وتعلم انها الشخص الوحيد من بني آدم الذي
عاش بلا معدة فان كل العمليات الجراحية التي استئصلت بها المعدة قبل الان لم تتأصل
بها المعدة كلها بل جانب منها . واكبر هذه العمليات واحدة استئصلت بها ما طوله ٢٢
سنتمرا من التقدير العظيم من المعدة و ١٣ سنتمرا من التقدير الصغير . اما العملية التي نحن
بصددها فاستئصلت بها المعدة كلها من المريء الى الامعاء . واستأصل طبيب آخر الجانب
الاكبر من معدة امرأة مصابة بالسرطان سنة ١٨٩٥ فعاشت سنتين ونصف سنة بعد ذلك
ولدى نزع رمتها وجد انه تكون مما بقي من المعدة كيس يسع نحو رطل من الماء فقام مقامها
اما الحيوانات فقد ثبت ان انكذب منها يعيش مدة بلا معدة . وقد عاش كلب استئصلت
معدته خمس سنوات بعد استئصالها ثم نكس لاجل البحث التشريحي فوجد لدى تشريحه انه
بقي فيه قليل من المعدة وقت استئصالها فاتسع وقام مقامها

ومنذ سنتين استئصلت معدة كلب استئصالا تاما ووصل مريئه بامهائه فيزل رويدا
رويدا ولكنه بقي حيا ولم يحدث فيه تغير آخر واخيرا اريت وشرح فوجد مكان اتصال
المريء بالامعاء متصفا بعض الاتساع كأنه كان يحاول ان يقوم مقام المعدة

هكذا وينفع من الصائبة المنشار اليها آتفا امران كبيران الاول ان الجراحة بلغت في
ايدي مهرة الجراحين اعظم مبلغ من الدقة والامن حتى صار الجراح يقر البطن ويستأصل
المعدة ويقطع ويرصل كأنه متصل تويك من الطير وهو لا يخشى ناسا ولا التهابا . والثاني
ان المعدة التي استئصلت الانسان منذ وجوده ليست مما لا يمكن الاستغناء عنه ابدا فلها
تتأصل ويبقى الانسان حيا يزرق وهذا قد بدعوا الفسيولوجيين الى تويج ما يشتهرونه الان
من وظائف المعدة والامعاء